**إحداث مركز مغربي صيني للطب التقليدي محور مباحثات السيد الدكالي مع مسؤولين صينيين بشنغهاي**

شكل إحداث مركز مغربي صيني للطب التقليدي بالدار البيضاء محور مباحثات بين السيد الدكالي ومسؤولين صينيين يوم الأحد بشنغهاي.

جاء ذلك خلال زيارة للسيد الدكالي إلى جامعة شنغهاي للطب الصيني التقليدي رفقة مدير مديرية المستشفيات والعلاجات المتنقلة بوزارة الصحة، السيد عبد الإله بوطالب.

وقام مسؤلون باللجنة الوطنية الصينية للصحة (السلطة الصحية)، خلال هذه الزيارة للجامعة، بعرض للمشروع الجديد للمركز المغربي الصيني للطب التقليدي الذي سيقام بالدار البيضاء والذي يندرج ضمن المشاريع التي من المزمع إنجازها من طرف الصينيين بالمغرب في إطار مبادرة "الحزام و الطريق".

وذكر في هذا الصدد مدير المستشفيات الجامعية التابع للجنة الوطنية الصينية للصحة أن هذا المركز سيتخصص في الطب التقليدي في أبعاده الثلاثة والمتمثلة في العلاجات، والتعليم والتكوين وكذا البحث العلمي، مشيرا إلى أنه من المنتظر أن يكون مركزا مرجعيا بشمال إفريقيا.

كما قدم الجانب الصيني للوزير نبذة عن جامعة شنغهاي للطب الصيني التقليدي التي تأسست في عام 1956 والتي يتبع لها حاليا 8 مستشفيات جامعية مندمجة للطب الصيني، مشيرا إلى أن الجامعة تستقبل أيضا أطباء من القطاع الحر الراغبين في تكوينات في الطب الصيني التقليدي. وأبرز السيد الدكالي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بهذه المناسبة، أهمية الاطلاع على تجربة الصين في مجال الطب التقليدي، مبرزا أن المغرب يتوفر على إمكانات مهمة في مجال النباتات الطبية التي يتعين الاستثمار وتطوير البحث المتعلق بتثمينها من خلال الوكالة الوطنية للنباتات الطبية والعطرية.

وأشار إلى أنه سيتم توقيع اتفاقية بين جامعة شانغهاي للطب الصيني التقليدي وجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء لإحداث تكوينات في هذا المجال.

من جانب آخر، قام السيد الدكالي بزيارة إلى مستشفى جامعيا في شانغهاي يدمج بين الطب الصيني التقليدي والطب العصري.

وشكلت هذه الزيارة مناسبة للاطلاع على تجربة المستشفى في هذا المجال وطبيعة الخدمات الاستشفائية التي يقدمها للمرضى، وكذا التجربة الصينية في مجال التدبير الاستشفائي العمومي.

وأشار الوزير إلى إمكانات تقوية التعاون بين البلدين في مجال تدبير المستشفيات واستخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والتواصل في تطوير "الصحة الرقمية".

وذكر أن المغرب عبر مدير مديرية المستشفيات والعلاجات المتنقلة بوزارة الصحة، ترأس ورشة "تدبير المستشفيات" خلال أشغال منتدى التعاون الصيني العربي في المجال الصحي، وهو ما يبرز الأهمية التي توليها الوزارة للنهوض بالتعاون في مجال تدبير المستشفيات.

وقام السيد الدكالي، في وقت سابق من اليوم، بزيارة إلى وحدة صناعية متخصصة في صناعة الأدوية البيولوجية للاطلاع على التجربة الصينية في مجال صناعة الأدوية وبحث تطوير شراكات تعاون في المجال. ويتعلق الأمر ب"المجموعة الصيدلانية اس 3"، وهي مجموعة رائدة في مجال تطوير و صناعة الأدوية البيولوجية، تختص في منتجات البروتينات المؤلفة و المعدلة وراثيا والمستخدمة في مجالات طبية مختلفة كأمراض الكلي (القصور الكلوي) وعلاج بعض أمراض السرطان و الالتهابات والتعفنات.

وتأتي هذه الزيارات بمناسبة مشاركة السيد الدكالي في أشغال الدورة الثانية لمنتدى التعاون الصيني العربي في المجال الصحي الذي انعقد يوم الجمعة في بكين، بحضور وزراء الصحة للبلدان العربية، والجانب الصيني، وممثلين عن جامعة الدول العربية، ومنظمات ومؤسسات دولية وخبراء.

وكان السيد الدكالي قد أجرى أيضا مباحثات مع نظيره الصيني السيد ما شيا وي، تمحورت حول تعزيز التعاون بين المغرب والصين في مجال الصحة، وخاصة ما يهم الطب عن بعد، وتطوير "الصحة الرقمية"، والاستثمار في البنيات التحتية الاستشفائية في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وذلك على هامش انعقاد هذا المنتدى.

ومع:18/08/2019